الحكومة الإسرائيلية تتجّه إلى إقرار آلية لـ «تخفيف حصار» غزة

• ميتشل في إسرائيل تزامناً مع المصادقة على مشروع استيطاني • أنقرة تهدد برد قاسٍ إذا تضررت شركاتها من الأزمة مع تل أبيب

تقر الحكومة الإسرائيلية اليوم، آلية لتخفيف الحصار عن قطاع غزة عبر توسيع قائمة السلع المسموح بدخولها إلى القطاع، والسماح بدخول مواد بناء لمشاريع تنفذها الأمم المتحدة حصراً، وذلك مع الإبقاء على الحصار البحري.

بعد أن فشلت الحكومة الإسرائيلية المصغرة خلال اجتماعها أمس، في إقرار آلية لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، قررت أن تجتمع مجدداً اليوم لإقرار خطة لتخفيف الحصار في مواجهة الضغوط الدولية المتزايدة التي تصب في هذا الإطار.

وبحسب مصادر حكومية إسرائيلية، فإن الوزراء سيقرون اليوم توسيع قائمة تضم نحو 100 سلعة تسمح إسرائيل بدخولها من خلال المعابر البرية إلى قطاع غزة، مع إبقاء الحظر على عبور مواد وسلع ممكن أن تُستخدم لتصنيع أسلحة.

وأشارت المصادر إلى أن إسرائيل ستسمح، وفق الخطة الجديدة، بإدخال مواد بناء بشرط استخدامها في مشاريع تنفذها الأمم المتحدة فقط، لافتة الى أن الخطة وضعت بالتنسيق مع مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط توني بلير.

وقال الوزير الإسرائيلي عن حزب «العمل» (يسار الوسط) اسحق هرتسوغ أمس: «علينا أن نفهم أن الحصار الذي طبق حتى هذا الوقت عفا عليه الزمن، ولم يعد من الممكن تطبيقه في المناخ الدولي والدبلوماسي الحالي».

باراك

كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس، أن وزير الدفاع زعيم حزب «العمل» ايهود باراك شدد خلال المداولات بشأن تشكيل لجنة تقصي الحقائق في أحداث «أسطول الحرية» على أن «الاحتشاد الدولي حول إسرائيل يبرز الحاجة إلى ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة»، مشيرا إلى ضرورة «طرح خطة سياسية تتناول قضايا الحل الدائم مع الفلسطينيين».

ووفقاً للتقارير الإعلامية، فإن باراك لم يهدد نتنياهو بالانسحاب من التحالف الحكومي، لكنه أوضح أنه «لم يتبق وقت كثير لطرح مبادرة سياسية إسرائيلية، وأن الأشهر الستة المقبلة ستكون مصيرية»، مجدداً دعوته إلى توسيع الحكومة بضم حزب كاديما (يمين الوسط) إليها.

ميتشل

وصل المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل أمس الى إسرائيل، ليبدأ جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وذلك بالتزامن مع مصادقة السلطات الإسرائيلية على خطة لبناء 1600 وحدة استيطانية في حي «رامات شلومو» شمال القدس المحتلة. وأقرت لجنة «التخطيط والبناء» في القدس أمس الأول بناء الوحدات الاستيطانية هذه، وهي ذاتها التي أعلن عنها خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة.

واعتبر مستشار الرئيس الفلسطيني نمر حماد أمس، أن مصادقة الحكومة الإسرائيلية على المشروع الاستيطاني في رمات شلومو «استخفاف بالجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي لإنجاح عملية السلام لاسيما المحادثات غير المباشرة».

وأكد حماد أن اسرائيل بهذا القرار الذي استبقت به زيارة ميتشل «تكون قد خالفت الأسس التي قامت عليها المباحثات التقريبية التي كان أهمها عدم اتخاذ خطوات استفزازية وتجميد الاستيطان في الضفة الغربية والقدس».

تركيا

هدّدت أنقرة أمس، بأنها سترد بقساوة على إسرائيل إن واجهت شركاتها أي مشاكل بعد أزمة العلاقات بين البلدين. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن وزير التجارة الخارجية ظافر شاغليان قوله، إن الحكومة التركية لن تسمح بمقاطعة البضائع التركية في إسرائيل، وهي سترد بشدة على الأخيرة إن واجهت شركاتها أية مشاكل على وقع أزمة العلاقات بين البلدين.

وذكرت الوكالة أن تعليقات شاغليان جاءت بعد تقارير بأن محكمة إسرائيلية أصدرت أمراً قضائياً بشأن حسابات تتعلق بشركة البناء التركية «يلمازار غروب»، التي اعتبرت قرار المحكمة سياسياً بسبب الأزمة الأخيرة بين البلدين بعد الهجوم على «أسطول الحرية».

(القدس، أنقرة، رام الله. أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

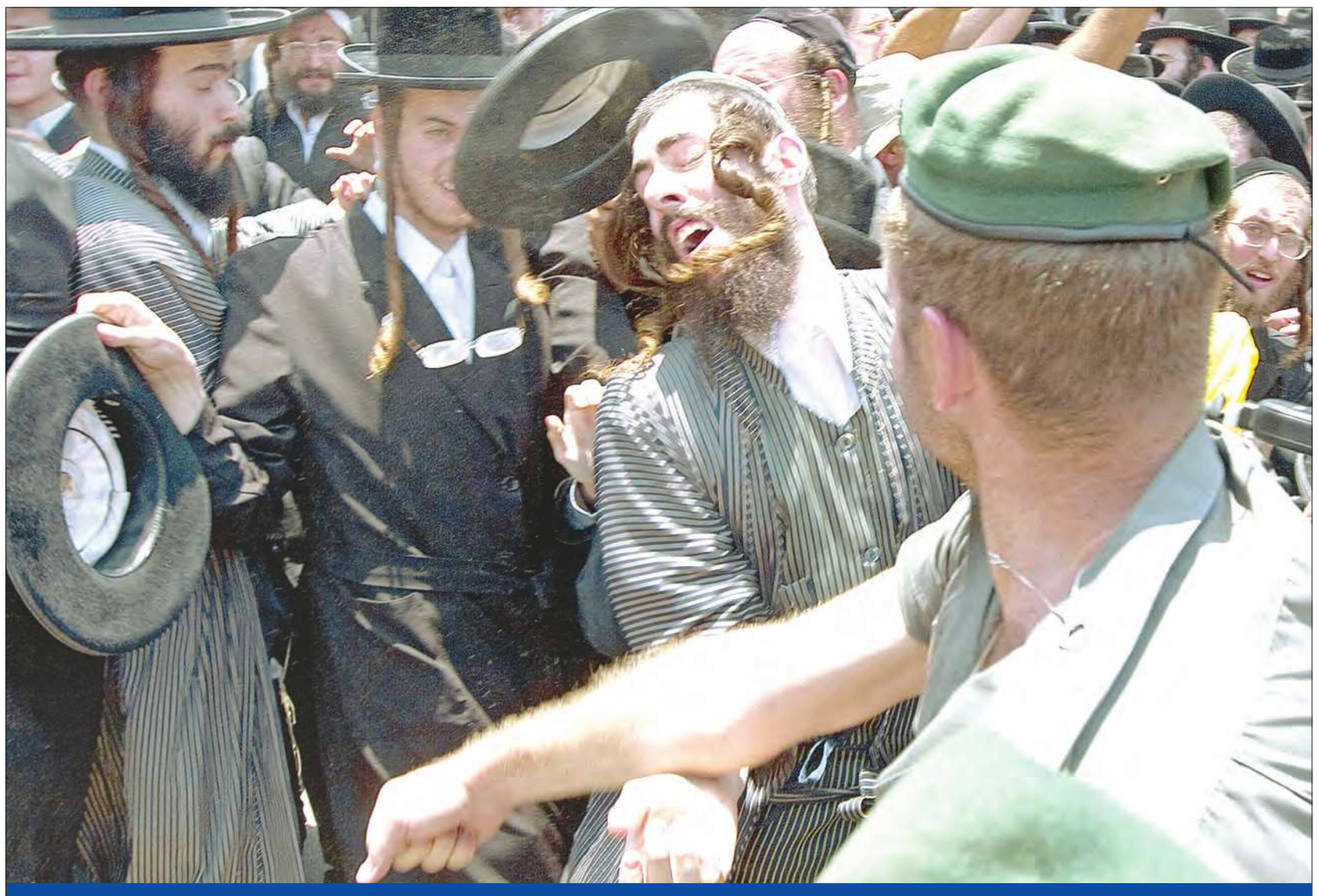

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس، عشرات الأشخاص خلال احتجاج عنيف للمتشددين اليهود على عمليات حفر يقولون إنها تدنس مقابر يهودية في مدينة يافا. وانضم مئات المتشددين إلى الاحتجاج المتواصل منذ أيام في يافا قرب تل أبيب. وحاولت الشرطة تفريق الحشد إلا أنها تعرضت لهجمات بالحجارة وزجاجات المياه. وأصيب خمسة ضباط وعشرة متظاهرين بإصابات طفيفة. وفي الصورة جندي إسرائيلي يضرب أحد المتظاهرين خلال الاحتجاج أمس. (أ ف ب)

سلة أخبار

العاهل السعودي يحيل قائد القوات الجوية على التقاعد

أمر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإحالة قائد القوات الجوية الفريق الركن عبدالرحمن بن فهد الفيصل الى التقاعد من دون ذكر الأسباب. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي أمس أن الملك عبدالله أصدر أمرا ملكيا جاء فيه: "بناءً على ما عرضه علينا وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمرنا بإحالة الفريق الركن عبدالرحمن بن فهد الفيصل قائد القوات الجوية إلى التقاعد اعتباراً من تاريخ هذا الأمر". وأضاف البيان" يرقى اللواء الطيار الركن محمد بن عبدالله العايش إلى رتبة فريق ركن، ويعين قائداً للقوات الجوية". وقال البيان"على وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تنفيذ أمرنا هذا" من دون الكشف عن أسباب التقاعد. وكان اللواء عبدالرحمن بن فهد الفيصل عين في الثامن من أبريل عام 2004 قائداً للقوات الجوية بعدما رقي إلى رتبة "فريق ركن" خلفا للفريق عبدالعزيز بن محمد هنيدي الذي أحيل على التقاعد.

(الرياض. يو بي آي)

تجار فلسطينيون يلجأون إلى القضاء لتخفيف خسائر الحصار

• غزة - الجريدة.

قال مسؤول فلسطيني في وحدة التنسيق المشترك على المعابر التجارية التي تسيطر عليها إسرائيل أمس إن الأخيرة ستسمح بادخال أدوات منزلية لتجار فلسطينيين رفعوا دعاوى في المحاكم الإسرائيلية. ولجأ أخيرا تجار فلسطينيون وشركات، الى القضاء لرفع دعاوى ضد إسرائيل، اثر الخسائر التي تكبدوها في ظل استمرار الحصار للعام الرابع على التوالي. وأصدرت هيئة تحكيم دولية خاصة في بريطانيا، الخميس الماضي حكما لمصلحة ثلاث شركات فلسطينية بالتعويض من الأمم المتحدة نتيجة تكبدها خسائر من جراء عدم قدرتها على تنفيذ عدد من العقود التي وقعتها مع الأمم المتحدة تتعلق بتشييد وحدات سكنية في مدينتي رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة.

الجيش الإسرائيلي يقتل متسللاً مصرياً

قتل الجيش الاسرائيلي فجر أمس، مصرياً تسلل من مصر قرب مدينة إيلات جنوب إسرائيل كما أعلن متحدث باسم الجيش الذي قال إن المتسلل هو تاجر مخدرات. وأشار المتحدث الى أن القتيل كان ضمن مجموعة من عشرة رجال رُصدوا بعد تسللهم الى الأراضي الإسرائيلية. وأكدت أجهزة الأمن المصرية في شمال سيناء مقتل مصري في الأراضي الاسرائيلية بعد تبادل اطلاق النار بين القوات الإسرائيلية ومسلحين.

وقال مسؤول أمني مصري طالبا عدم كشف هويته إن "مجموعة من البدو تسللت الى إسرائيل واشتبكت بالرصاص مع جنود إسرائيليين واصيب رجل برصاصتين في ظهره فقتل"، وأضاف: "بعد ذلك ألقى الإسرائيليون الجثة في الجانب المصري" من الحدود. وتنتمي المجموعة الى قبيلة من بدو شمال سيناء وكانت تحاول إدخال مخدرات الى إسرائيل على ما أفادت مصادر محلية.

(القدس، القاهرة. أ ف ب)

مؤيدو إسرائيل في هولندا يسيرون «سفينة مضادة» إلى سديروت

تعكف جهات مؤيدة لإسرائيل في هولندا على تنظيم رحلة بحرية، بهدف نقل «مساعدات إنسانية» إلى بلدة سديروت جنوب إسرائيل، التي كانت تتساقط عليها عشرات الصواريخ الفلسطينية المحلية الصنع يومياً، والى قطاع غزة على حد سواء.

ووصفت الإذاعة الإسرائيلية أمس، الرحلة المرتقبة بأنها «خطوة مضادة للحملة المعادية لإسرائيل الجارية حالياً»، في إشارة إلى قوافل سفن كسر الحصار عن قطاع غزة.

وذكرت الإذاعة أن السفينة التي ستنطلق من هولندا، ستحمل اسم جلعاد شاليط، الجندي الإسرائيلي الأسير لدى حركة حماس في غزة منذ أربعة أعوام، وسيكون على متنها نشطاء مسيحيون ويهود ومسلمون، إضافة الى عدد من السياسيين والصحافيين، وينظمها أعضاء جمعية مسيحية مؤيدة لإسرائيل، وأعضاء الجالية اليهودية في هولندا، إضافة الى ناشطين سياسيين هولنديين.

في المقابل، يزور رئيس مجلس النواب الإندونيسي علي مرزوقي وعدد من النواب ووزير التنسيق لرفاهية السكان أغونغ لاكسونو قطاع غزة في 30 يونيو الجاري، لـ«التعبير عن دعم فلسطين ورفض جرائم إسرائيل».

وقال رئيس مجلس التعاون البرلماني حيدر نور وحيد أمس إن «الزيارة محددة حتى الآن، وحصل النواب على إذن وزير الرفاهية الذي يرافقهم، ورئيس مجلس النواب أيضاً». وذكر وحيد أن الوفد سيشهد وضع حجر الأساس لبناء مستشفى تموله إندونيسيا في غزة.

في سياق آخر، أعلن مبعوث الأمم المتحدة الى الشرق الأوسط روبرت سري أمس أن المنظمة الدولية وافقت على أن تسلم غزة حمولة «أسطول الحرية»، التي استولت عليها اسرائيل في 31 من مايو، مشيراً الى أن إسرائيل واصحاب الحمولة الأتراك وافقوا على هذا الأمر.

(تل أبيب، جاكرتا - أ ف ب، د ب أ، يو بي آي)

فلسطيني يعرض في الخليل أمس الأول، سفينة من الحجر بناها لتكريم "أسطول الحرية" (إي بي أيه)

ناشطات في غزة يطلقن مبادرة لعدم التمييز بين الجنسين

• غزة - سمية درويش

أطلق «مركز شؤون المرأة» الناشط في مجال حقوق المرأة في قطاع غزة، الذي تدير شؤونه حركة حماس الإسلامية، مبادرة تحت عنوان «لا للتمييز على أساس النوع الاجتماعي».

وكانت حكومة حماس اتخذت سابقاً قرارات استهدفت فيها المرأة، ومن بينها فرض لباس موحد على المحاميات ومنع النساء من ركوب الدراجات النارية.

وقالت منسقة «مركز شؤون المرأة» وسام جودة في بيان أمس، إن «فكرة المبادرة نبعت من المتطوعين والمتطوعات أنفسهم الذين أكدوا أهمية طرح هذه القضية، نظرا لأن التمييز بين الجنسين مازال قائما في غزة، ويُمارس بشكل عملي، خاصة ضد النساء».

وأوضحت جودة أن «20 متطوعا ومتطوعة سيشاركون في إطار أنشطة المبادرة بتنفيذ 20 مجموعة تثقيفية على مستوى محافظات قطاع غزة الخمس، وبالتنسيق مع المؤسسات القاعدية الشريكة للمركز».

وأشارت إلى أن «المثقفين من كلا الجنسين سيعملون من خلال مادة تثقيفية تمّ إعدادها في المركز، وتتضمن مفاهيم عن المساواة والتمييز، ومظاهر التمييز، والآثار المترتبة عليه، وآليات التغيير الاجتماعي».

وفي إطار التحضير للمبادرة، تم تصميم «بوستر» بعنوان «لا للتمييز»، وتنفيذ حلقة إذاعية، إذ من المقرر أن تختتم المبادرة فعالياتها نهاية الشهر الجاري بتنظيم معرض للرسم الكاريكاتيري في إطار فكرة المبادرة «لا للتمييز على أساس النوع الاجتماعي».

مصر ترفض تقريراً للخارجية الأميركية اعتبرها «دولة مصدر وترانزيت» للرقيق الأبيض

• القاهرة - الجريدة.

رفض المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير حسام زكي أمس، ما جاء في التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية يوم الاثنين الماضي حول «حالة الاتجار في البشر حول العالم»، وما تضمنه من إشارات إلى أن مصر تعتبرها دولة مصدر و«ترانزيت» (عبور) للنساء والأطفال الذين يتم الاتجار فيهم للعمل بالدعارة أو العمالة القسرية.

وقال زكي إن «مصر تختلف جذرياً مع الأسس التي يقوم عليها التقرير، ولا تعترف بفكرة التصنيف لفئات في قضايا حقوقية وإنسانية ذات طبيعة مركبة، لما في ذلك من اختزال للحقيقة وافتقار للدقة والموضوعية».

ووصف المتحدث الاتهامات التي وردت في التقرير بـ«ادعاءات مرسلة وغير موثقة لمنظمات غير حكومية يعلم واضعوه عدم صحتها، وإثبات التحقيقات الرسمية لفسادها، وهو ما يثير تساؤلات حول جدية التقرير ومصداقيته».

وأكد أن «مصر لا تلتزم بما يرد في أي من التقارير الصادرة عن جهات غير مخولة بذلك»، لافتاً إلى أن «مصدر الالتزامات المصرية يقتصر على الاتفاقيات الدولية التي توقع عليها والآليات التي تتبع تلك الاتفاقيات».

وقال التقرير الأميركي إن «هناك 200 ألف طفل شوارع في مصر، يتم استغلالهم في الدعارة والتسول، وإن هناك بعض العصابات المحلية متورطة في ذلك».

وكشف التقرير أن «بعض الرجال الأغنياء يأتون من منطقة الخليج العربي لشراء زوجات في أعمار صغيرة من أجل الزواج المؤقت، وهو ما يُعرّف بالزواج الصيفي، بمن فيهن الفتيات القصر اللائي تقل أعمارهن عن 18 عاماً»، واعتبر التقرير أن «ما يتم غالباً من اتفاق مع أهل الفتاة وسماسرة الزواج يعد أحد أشكال الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال».

وكشف التقرير أن «هناك سياحة جنسية للأطفال في القاهرة والإسكندرية والأقصر، وأن مصر تعد دولة عبور ترانزيت لتهريب نساء من أوزبكستان ومولدوفا وأوكرانيا وعدد من دول أوروبا الشرقية إلى إسرائيل لاستغلالهن في الجنس التجاري».

فريق قانوني رفيع يقود معركة البابا شنودة ضد حكم «الزواج الثاني»

• القاهرة - محمد فتوح

شكّل البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية الأرثوذكسية، فريقاً قانونياً رفيع المستوى للردّ على حكم المحكمة الإدارية العليا الصادر ضده أخيراً ويلزمه بقبول أوراق الزواج الثاني للمطلقين. وصرح محامي الكنيسة لـ«الجريدة» ممدوح رمزي بأن الفريق القانوني للدفاع عن البابا سيترأسه نقيب المحامين الأسبق سامح عاشور، إذ سيقدم المحامون طلباً إلى المحكمة الدستورية العليا بإلغاء حكم المحكمة الإدارية العليا الذي يلزم البابا بالزواج الثاني للمطلقين.

وصرح محامي البابا لقضايا الأحوال الشخصية رمسيس النجار لـ«الجريدة»، بأن البابا سيضع اللمسات النهائية للطلب الذي ستقدمه هيئة الدفاع إلى المحكمة الدستورية العليا للفصل بين حكم الإدارية العليا الأخير ضده، وحكم محكمة النقض السابق لمصلحته، إذ ستطالب هيئة الدفاع باستبعاد حكم الإدارية العليا والإبقاء على حكم محكمة النقض.

وتعقد اللجنة المكلفة من وزير العدل ممدوح مرعي بدراسة مشروع قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين اليوم، ثاني جلساتها وسط توقعات بخلافات أرثوذكسية إنجيلية، بسبب حذف البابا فصلاً من مشروع القانون يتناول التبني وتمسكه بعلة الزنى كسبب وحيد من أسباب الطلاق.

وكان الأنبا بيشوي مطران دمياط وكاتم أسرار البابا شنودة الثالث قد اقترح في تصريحات صحافية إضافة بند جديد مثير للجدل إلى قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين، إذ قال إنه على أي محكمة تنظر الدعاوى القبطية أن تعتبر المجلس الإكليريكي في كل طائفة مكتب خبراء للأحوال الشخصية في القضايا الخاصة بهذه الطائفة، أسوة بالطب الشرعي في جرائم القتل والجنايات ومكاتب الخبراء التابعة لوزارة العدل. وأشار الأنبا بيشوي إلى أنه في كثير من الأحوال يصل المجلس الإكليريكي إلى حقائق يصعب إثباتها في المحكمة، وهو ما اعتبره المفكر القبطي العلماني رفيق حبيب في تصريحات لـ«الجريدة»، انتقاصاً من سيادة المحكمة في حالة إلزامها بذلك.

وقال حبيب: «لو اقترح بيشوي بنوده الجديدة في إطار المعمول به في محاكم الأسرة التي تقبل بوجود أخصائي اجتماعي أو رجل دين للصلح بين الطرفين وإعلان رأيه أمام المحكمة فهو أمر مقبول»، مشيراً إلى أن «تعلله بأن الكنيسة تعرف أسراراً عن رعاياها بسبب الاعتراف مثلاً تتيح لها الحكم بدقة في أمور الأحوال الشخصية لهم فهذا غير جائز، لأن الاعتراف الكنسي لا يجب أن يترتب عليه أي نتائج لا سراً ولا علانية فهو للغفران لا أكثر».

البابا شنودة